العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

م.م. ميسون عباس حمادي

ا.د. وفاء كنعان خضير

جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية

Emotional display among primary school teachers

Assistant teacher. Maysoon Abbas Hammadi Prof. Dr. Wafaa Kanaan Khader

Tikrit University

College of Education for Human Sciences

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى العرض العاطفي لدى معلمي المدارس الابتدائية ودلالة الفروق الإحصائية في مستوى العرض العاطفي وفق متغير (الجنس(ذكور– إناث) ، التخصص(علمي، إنساني) ، الشهادة (دبلوم , بكالوريوس , شهادة عليا) ، سنوات الخدمة (١–٥)،(٦–١٠)،(١١–١٥)،(١٦ فاكثر).شمل مجتمع البحث جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ– ٢ للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢), تكونت عينة البحث من (٥٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا ، اعدت الباحثتان مقياس العرض العاطفي والذي تكون بصورته النهائية من (٣٥) فقرة شملت (٤) مجالات هي (التمثيل السطحي , التمثيل العميق , التعبير عن المشاعر الطبيعية , الانهاء العاطفي) وامام كل فقرة توجد (٥) بدائل ، وتم تطبيق ادوات البحث على افراد عينة البحث والحصول على البيانات ومعالجتها احصائيا وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

The objective of the current research is to identify the level of emotional presentation among primary school teachers and the significance of statistical differences in the level of emotional presentation according to the variable (sex (male-female), specialization (scientific, human), certificate (diploma, bachelor's degree, higher degree), years of service (1 -5), (6-10), (11-15), (16 and more The research community included all male and female teachers in the primary schools of the Baghdad Education Directorate / Karkh - 2 for the academic year (2021-2022). The research sample consisted of (500) male and female teachers who were chosen randomly. A paragraph included (4) domains (superficial representation, deep representation, expression of natural feelings, emotional termination) and in front of each paragraph there are (5) alternatives, and the research tools were applied to the members of the research sample and data obtained and processed statistically and in light of the results, the researcher developed a group Conclusions, recommendations and suggestions .

مشكلة البحث

تعد المهنة بالنسبة للفرد مصدرا أساسيا لبناء ثقته بنفسه، ولتحقيق فخره بهويته من خلال ما يؤديه من اعمال وما ينجزه من اداءات متميزة. فعن طريق تلك المهن يبني الفرد شبكات متباينة من العلاقات الاجتماعية التي يتوقف عليها تطوير مهنته، اذ يشعر اثناء مزاولته لها بالمتعة والارتياح النفسي، لاسيما وان كانت تلك المهنة متلائمة مع توقعاته وطموحاته منذ مراحل السابقة من حياته، وقد تخلق تلك المهن نتيجة الميول الإيجابية من قبل الفرد لها خصائص وسلوكيات سليمة له، كما قد تسهم على صقل شخصيته وتعزيز صحته النفسية، وتنمية معارفه وتفكيره، وبناء قوته الجسدية، ومن ثم تعكس تلك الخصائص على صفاته وطبائع سلوكياته (Bukor, 2011: 10). ومع انتشار مفهوم المهن داخل المؤسسات المختلفة، اتجه الباحثين والمختصين في مجال التنظيم المهني الى دراسة أنواع المهن، ومنها المهنة في مجال التدريس، بوساطة البحث عن فهم المعلم لسلوكياته الذاتية ومدى ارتباطها بمهنته ووعيه بكيفية أداء تلك المهنة، واهم الخصائص التي تميزه عن غيره عند مزولتها مثل وضوح الأهداف الحياتية، وتدني مستوى الشعور بالقلق مع ارتفاع تقدير الذات والاتسام بظهور بعض المشاعر العاطفية مثل (الغضب، الفرح، الحزن، والازدراء) نحو الاخرين . (الرشيدي واخرون، ٢٠١٥: ٢٧٧) يرى ماير وتورنر (Meyer& Turner ,2006) بأن العواطف موجودة في كل مكان في التعليم، وكما تلعب دورا كبيرا في فهم التفاعلات التعليمية. اذ ترتبط مشاعر المعلم، ولاسيما المشاعر الإيجابية، بإفصاح الطلبة عن دوافعهم، ومستوى تحصيلهم الدراسي والمتعة والرفاهية التي يجدونها في التعليم في اثناء تفاعلهم مع المعلم، لهذا نجد ان للعروض العاطفية علاقة متينة مع مشاعر وتحصيل الطلبة ونمو سلوكيات التفاعل لديهم نظرًا لأن الطلاب هم المستلمون المباشرون لتأثير سلوكيات تفاعل المعلم وأن التفاعلات مع الطلبة غالبًا ما تكون محملة عاطفياً. (Meyer& Turner ,2006 : 380)وأكد ين واخرون (Yin, et al , 2016) من خلال دراستهم على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بأن مشاعر المعلم مهمة للغاية في جودة وفعالية التدريس والتعلم. اذ ان تأثير العروض العاطفية لمشاعر المعلم على طلبته في اثناء تفاعله معهم داخل الصف، لم تحظى بدراسات كافية لتوضح اهم المشكلات التي ربما تحدث فيما لو كانت تلك العروض سلبية عليهم ومن ثم على تحصيلهم الأكاديمي . (Yin, et al ,2016: 523) أشارت المنظرة الامريكية " **آرلي راسل هوشيلد** " (Arlie Russell Hochschild) عام (١٩٨٣) من خلال نظريتها المعروفة بنظرية العمل العاطفي (Emotional Labour Theory) الى ان اغلب الموظفين لا يتمكنون من التنظيم الجيد لإدارة عواطفهم اثناء اظهارهم لمشاعرهم والتعبيرات اللازمة لتلبية الاحتياجات العاطفية الخاصة بوظيفة ، وهذا بحد ذاته يسبب لهم مشكلات عديدة داخل المهنة ، اذ ان عدم التوصل الى إدارة العواطف المطلوبة في العمل المهني تؤدي من ثم الى نتائج عكسية سلبية والتي يطلق عليها تبعا لراي هوشيلد بـــ" التنافر المعرفي

للعواطف المهنية" ، وربما يقود ذلك الى نتاج عدم التوافق المهني (Hochschild, 1983: 38). **ومما تقدم، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:** هل يتمتع معلمو المرحلة الابتدائية بالعرض العاطفي؟

ثانياً: اهمية البحث لقد اكدت الأديان السماوية كافة على العمل الصالح بعده من اساسيات نجاح الفرد، فلقد جاء في كتاب الله عز وجل في سورة يونس: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (يونس:٦١). وكذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الانعام :١٦٠).ومن الأحاديث الشريفة عن العمل الصالح لقول الرسول (صلى الله عليه واله): " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه" (السخاوي و يوسف، ٢٠٠٠: ١٥٤). وعن الامام علي (عليه السلام) قال: " العمل العمل، ثم النهاية النهاية، والاستقامة الاستقامة، ثم الصبر الصبر، والورع الورع، إن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم" (الشريف الرضي، ١٩٧٠: ١٧٦) ومن خلال اطلاعنا على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأحاديث ال البيت (عليهم السلام) نجد انها تشير جميعا على ان العمل وحده لا يتحقق غايته الا بوجود بعض المشاعر والعواطف والرغبة والدافعية والجدية والاهتمام بالأخرين.وهذا ما أشار اليه كل من موريس وفيلدمان (Morris & Feldman , 1996) بان مسألة الدوافع الكامنة وراء مشاركة المعلمين في تنظيم المشاعر في مكان العمل لم تثير اهتمامًا كبيرًا للباحثين كموضوع لإيجاد إيجابيات وسلبيات العرض العاطفي مع زملاء العمل والتلاميذ. وكما تم التأكيد على انه مجرد وجود العديد من السوابق (بما في ذلك مميزات العرض العاطفي المتوافرة لدى المعلمين في المدرسة ومن أهمها خصائص التفاعل وجهًا لوجه مع الزملاء والتلاميذ) سيؤدي بالضرورة إلى نجاح العملية التعليمية، لذا ينبغي على المعلمين الميل إلى أن استخدام استراتيجيات التنظيم العاطفي من خلال الاهتمام بالخصائص التنظيمية أو الشخصية مع وجوب الانخراط في التمثيل العميق (محاولة تعديل الشعور الداخلي والذاتي)(Morris & Feldman, 1996: 1010) .بينما يرى كل من إلسورث وشرير (Ellsworth & Scherer , 2003) بأن جوانب العرض العاطفي تنشأ من التقييم المعرفي للموقف (على سبيل المثال، عندما تحكم مشاعر المعلم على سلوك التعلم لطالب معين). ونظرًا لاختلاف تقييمات المواقف بين المعلمين، يمكن أن يؤدي نفس الموقف إلى إثارة عواطف مختلفة لدى معلمين مختلفين. وفقًا لهذا النهج، لا تتطور العواطف إلا إذا كان الموقف ملائمًا للناس ولاسيما عند التقييم الأولي لهم (Ellsworth & Scherer , 2003: 578) واكد جروس (Gross, 2002) بان القدرة على عرض العواطف بشكل مناسب هي بحد ذاتها تعد كفاءة ذاتية والتي يمكن ربطها بالكفاءة العامة لتنظيم العواطف للمعلمين، فالتعبير عن العواطف أو عرضها عبارة عن مصطلحات تصف نفس الظاهرة لكيفية توصيل المشاعر ،والتي تعد جزءًا أساسيًا من تنظيم المشاعر إلى جانب التنظيم الداخلي للعاطفة (على سبيل المثال، خفض تنظيم شدة الغضب ومدته). (Gross, 2002: 285)**من هنا يمكن تقسيم الاهمية لهذا البحث إلى الاتي:**

١- **الأهمية النظرية:** يعد متغير البحث (العرض العاطفي) من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستها في البيئة العراقية، ولاسيما لدى معلمي المرحلة الابتدائية. كما أن دراسة المتغير سوف تزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية والمهنية للمعلمين.

٢ - **الاهمية التطبيقية:** يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم مقياس جديد على مستوى المجتمع العربي والعالمي، التي يعتقد بانها قد تقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للإفادة من متغير البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجاً جديداً للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن ان يصل اليه هذا البحث من نتائج حول متغير البحث الحالي.

ثالثاً: أهداف البحث :يستهدف البحث معرفة:

١-العرض العاطفي لدى معلمو المرحلة الابتدائية.

٢-معرفة الفروق في العرض العاطفي لدى معلمو المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير

ا-النوع (ذكور – إناث).

ب- التخصص (علمي –انساني).

ج- الخدمة (١ – ٥)، (٦ – ١٠)، (١١ –١٥) ، (١٦- فاكثر).

د- التحصيل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا)

رابعاً: حدود البحث: ويتحدد البحث بالحدود الآتية:

١-**الحدود الموضوعية:** المتمثلة بدراسة العرض العاطفي .

٢-**الحدود البشرية:** معلمو المرحلة الابتدائية، ومن كلا النوعين (ذكور – اناث)

٣-**الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد – الكرخ الثانية.

٤-**الحدود الزمنية:** العام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

خامساً: تحديد المُصطلحات (The Definition of the Terms):

العرض العاطفي (Emotional Display): عرفها كل من:

– تشانغ (Chang, 2013): " تلك المعتقدات العاطفية المؤثرة على مشاعر المعلمين حول ما يجب ان يشعرون به او لا يشعرون به مع زملاء وإدارة المدرسة او في الصف مع التلاميذ"

–هوشيلد (Hochschild , 1983): " مدى قدرة الفرد على إدارة المشاعر لإنشاء عرض للوجه والجسم بحيث يمكن ملاحظته بشكل عام." من خلال الانخراط في (التمثيل السطحي او التمثيل العميق او التعبير عن المشاعر الطبيعية او الانهاء العاطفي). .(Hochschild, 1983: 27)

– التعريف النظري للعرض العاطفي: وتتبنى الباحثتان تعريف (هوشيلد، ١٩٨٣) بعده تعريفا نظريا للعرض العاطفي في البحث الحالي.

– التعريف الاجرائي للعرض العاطفي وهي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المعلم عند اجابته على مقياس العرض العاطفي

الفصل الثاني : الإطار النظري

مفهوم العرض العاطفي

يكتسي مفهوم العرض العاطفي أهمية متزايدة في الوقت الحاضر، اذ نال اهتمام العديد من الدراسات الحديثة في مجال الإدارة، ولكن من رغم سهولته كظاهرة انسانية، الا انه يتسم مثل غيره من المفاهيم بالصعوبة نتيجة تقاطعه مع العديد من الميادين المعرفية، اذ يصعب تحديد مشاعر الافراد في مجال العلوم الإنسانية نظرا لتعدد والتنوع الكبير في العناصر المكونة للقضايا الاجتماعية، لذلك فان مفهوم العرض العاطفي يحاول ان يقدم جانبا مهما عن ماهية المشاعر المختلفة وخصائصها التي تجعلها تتفرد بذاته(Zapf, et al, 1999: 374).

اذ يرى روبرت بلوتشيك (Robert Plutchik) عام (١٩٦٢) بان العرض العاطفي الى فعل فرد في محاولته لتغيير درجة أو جودة عاطفة أو شعور في العمل. أي وجود عاطفة في العمل " او مشاعر وأحاسيس مهنية، لغرض تحقيق اهداف مهنية، وكما يقترب مفهوم العرض العاطفي من مفهوم "الإدارة العاطفية في العمل" وبذلك يشير هذا المفهوم إلى الجهد – فعل المحاولة – وليس إلى النتيجة، والتي قد تنجح أو لا تنجح. (Plutchik, 1962) وأضاف توماس شيف (Thomas Scheff) عام (١٩٧٣) بانه يختلف مفهوم العرض العاطفي عن مفهوم مشاعر (التحكم او الكبت) في العواطف، اذ يشير المصطلحان الأخيران إلى محاولة لخنق أو منع الشعور اثناء العمل. بينما يشير "العرض العاطفي" بشكل أوسع إلى فعل (استحضار أو تشكيل)، وكذلك الى (قمع الشعور بالذات). (Scheff, 1973 : 503) واكد توماس كيمبر (Thomas Kemper) عام (١٩٧٨) بانه العرض العاطفي يتطلب من الموظفين ليس فقط إدارة عواطفهم، ولكن أيضا تبني أنظمة لإدارة تدفق العواطف والتبادل فيما بينهم وبين الزبائن او العملاء، ويرمز هذا المفهوم إلى التحول من استخدامات العاطفة في المجال الخاص إلى تطبيقها على السياقات التجارية؛ او ما يسمى "بالتحويل" الذي يتحقق من خلال العمل العاطفي، وقواعد الشعور، والتبادل الاجتماعي الذي يشكل أساس الحياة العاطفية في المهنة(Kemper, 1978: 3) . وفي عام (١٩٨٣) اضافت عالمة النفس الاجتماعي آرلي راسل هوشيلد (Arlie Russell Hochschild) مفهوما اخر للعرض العاطفي، اذ ترى بانه تلك المشاعر المرغوبة تنظيمياً في تفاعلات عامل الخدمة والعملاء والاستراتيجيات النفسية المستخدمة لتنظيم هذه المطالب العاطفية. وهو عكس مفهوم التنافر العاطفي (عرض إعداد العمل للعواطف التي لم يتم الشعور بها في الواقع) مهم بسبب علاقته بنتائج العمل على العاطفة السلبية. على الرغم من أن التنافر العاطفي يمكن أن ينظر إليه على أنه عامل محدد (Hochschild, 1983 :54).

ج- **خصائص العرض العاطفي**حدد وارتون وإريكسون (Wharton & Erickson) عام (١٩٩٣) مجموعة من الخصائص والمميزات التي يتمتع بها مفهوم العرض العاطفي، وكالاتي:

أولا- يطور الأفراد داخل الثقافات المختلفة أساليب تعبيرية فريدة. وكما تتضح الفروق الفردية في شدة العروض التعبيرية فيما بينهم.

ثانيا–قد يختلف الأفراد أيضًا في الإشارات المعينة التي يستخدمونها في نفس رموز العرض الواضحة على تعابير الوجه.

ثالثا– قد يختلف مظهر العروض التعبيرية بناءً على ما إذا كانت قد تم إنشـــاؤها بواســـطة عوامل الدفع مقابل عوامل الجذب. وكما تكون التعبيرات التلقائية أكثر تناسقًا، وأكثر اتساقًا في مدتها، ويمكن أن تستخدم إشارات معبرة مختلفة من قبل كل فرد على حدة.

رابعا– يمكن للمراقبين اكتشـــاف بعض هذه الاختلافات في تعابير الوجه، وأبرزها الفرق بين نوعية الابتســـامة مع كل من تراجع زاوية الشـــفة والتجاعيد حول العينين مقابل الابتسامة المزيفة مع تراجع زاوية الشفة فقط – والتي تُعرف غالبًا بالابتسامة الأصلية مقابل الابتسامة المزيفة.

خامســـا– تكون العروض الإيجابية ذات قيمة، كما هو الحال في خدمة العملاء في المحلات التجارية، لأنها تخلق عدوى عاطفية إيجابية للعميل وتكون بمثابة حافز مجزي بطبيعته للتكيف الفعال ولدفع العميل للشراء.

سادسا– أن العرض الإيجابي يوفر معلومات حول معتقدات الفرد العامل على طول أبعاد التقييم العاطفي – على وجه الخصوص، أنه لا توجد محفزات في البيئة المشتركة تعيق الهدف أو سلوكيات غير عادلة أو معارضة معيارية معينة من قبل أي شخص.

ســابعا– ان العروض الســلبية ومنها العرض الغاضــب يعني إســناد اللوم، والعرض المخيف قد يعني إســناد أحداث غير مؤكدة. ومن ثم، فإن العروض الإيجابية للعملاء في جوهرها هي طمأنة الخبراء بأنهم بلا لوم (على سبيل المثال، "العميل دائمًا على حق") وان أي شيء يحصل له الحق في ذلك.

ثامنا– يختلف المدرسون والمعلمون بشكل كبير في معتقداتهم حول العروض العاطفية للطلبة داخل نفس الصف وحتى في نفس المدرسة.

تاســعا– تشــير العروض المحايدة إلى أن الموظف كان فعالًا وبقدر وقت العميل. وبالمثل، يمكن تغيير تفضــيلات قواعد العرض مع أهداف المهام المستحدثة تجريبياً

عاشـــرا– تتنبأ العروض العاطفية بالمكافآت المالية لأعضـــاء المجموعة المحترفين المتنوعين مثل الممرضـــات والنادلات ولاعبي البوكر.(Wharton & Erickson, 1993: 337-338).

دراسات تتعلق بـ (العرض العاطفي)

دراسات اجنبية : تم تناول متغير العرض العاطفي ضمنيا في هذه الدراسات

١– دراسة تشامبرلين (Chamberlain , 2009):بعنوان: (تأثيرات العمل العاطفي على مكونات الاحتراق وتأثيرات الاحتراق على مجموعات العمل).أجريت الدراســة في أمريكا، وهدفت التعرف على مســتويات تأثيرات العمل العاطفي على بعض الموظفين وأســاتذة الجامعة في جامعة ولاية أوهايو، ومعرفة الفروق في تأثيرات العمل العاطفي بين الذكور والاناث. تألفت عينة البحث من (١٠٠) فردا، بواقع (٥٠) فردا من الذكور، و (٥٠) فردا من الاناث. ولقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي لأجل التوصل الى نتائج البحث. ولغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء اســـتبانة تتألف من (٦) مجالات وهي (تفاعل العرض العاطفي، العمل العاطفي مع العملاء، العمل العاطفي مع زملاء العمل، العمل العاطفي مع صاحب العمل، استحضار المشاعر الإيجابية، قمع المشاعر السلبية)، وكما شملت الاستبانة (١٢) فقرة، وقام الباحث بوضع البدائل الخماسية للاستبانة وهي (ابدا، نادرا، أحيانا، بشكل متكرر، باستمرار). وقد اعتمد الباحث في الوصول الى على النتائج على استخراج النسبة المئوية لإجابة العينة، وقد أظهرت النتائج التحليل فيما يخص بمجال **(العرض العاطفي)** ما يلي:

١– نالت البدائل الخماسية بالنسبة لإجابة افراد العينة على النسب الاتية:

الفقرة الأولى: (اسعى الى التفاعل مع الاخرين من خلال اظهار بعض مشاعري نحوهم).

أ– أبدا (٤٦.٦٪) ب–نادرًا (٣.٤٪) ج–أحيانا (١٧.٢٪) د–بشكل متكرر (٢٦.٥٪)

هـ–باستمرار (٦.٤٪)

الفقرة الثانية: (اتبنى اظهار المشاعر الوجهية مع الاخرين لجذبهم لي واقناعهم بأفكاري).

أ–ابدا (٨.٤٠٪) ب–نادرا (٢٧.٩٠٪) ج–أحيانا (٢٨.٤٠٪) د–بشكل متكرر (٢٩.٥٠٪) هـ–باستمرار (٥.٨٠٪).

٢–كماأظهرت نتائج البحث بان الاناث يتفوقن على الذكور في اظهارعروضـــهن العاطفية مع الاخرين في اثناء العمل (Chamberlain, 2009)

٢– دراسة فيشباخ (بعنوان: (محددات العمل العاطفي) Fischbach:2003)

أجريت الدراســـة في المانيا، وهدفت معرفة محددات العمل العاطفي في بعض وظائف الدولة لدى العاملين في منطقة غوتنغن. تألفت عينة الدراسـة من (٢٠٩) موظفا، بواقع (٩٦) موظفا من الذكور، و(١١٣) موظفا من الاناث. اعتمد البحث على المنهج الوصـفي لأجل التوصـل الى نتائج البحث. ومن اجل التحقق من هدف البحث قام الباحث بتقديم اسـتبانة للموظفين تتألف من (١٥) سـؤالا موزعة على ثلاثة مجالات وهي (**العرض العاطفي**، المشاعر المهنية، التنظيم العاطفي) وكل مجال يتضمن (٥) فقرات، وبعد تحليل إجابات العينة أظهرت نتائج البحث

أ–ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من العروض العاطفية مع الاخرين في اثناء أداء العمل.

ب–ليس هنالك اثرا للنوع الاجتماعي في ارتفاع مستوى العرض العاطفي لدى الموظفين.(Fischbach, 2003)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته : يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية وإجراءات البحث التي اتبعتها الباحثتان لتحقيق أهداف البحث الحالي وتحديد مجتمعه واختيار العينة الممثلة له , واستخراج الصدق والثبات للأدوات المستعملة فيه فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات .

أولاً – منهجية البحث : استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الإرتباطي لكونه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه , وهو يعتبر اسلوب منظم ودقيق لوصف الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث عن طريق منهجية موضوعية وصادقة من أجل تحقيق أهداف البحث .

ثانياً – تحديد مجتمع البحث : يشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) وبعد مراجعة الباحثتان لمديرية التربية وجدت الباحثتان ان عدد افراد المجتمع (١٤٠٠٧) معلما ومعلمة بواقع (٣٢٥٩) معلما و (١٠٧٤٨) معلمة , وكان توزيع افراد المجتمع حسب الجنس والتخصص والمؤهل وعدد سنوات الخدمة كما في الجدول الاتي : **جدول (١)توزيع افراد العينة حسب الجنس والتخصص والشهادة وعدد سنوات الخدمة**

الجنس	التخصص	الشهادة	عدد سنوات الخدمة				
			١–٥	٦– ١٠	١١–١٥	١٦– فأكثر	المجموع
ذكور ٣٢٥٩	علمي ٧٩٤	دبلوم	٥٨	٨٤	١٠٥	٢٧٦	٥٢٣
		بكالوريوس	٢٨	٤١	٥١	١٣٥	٢٥٥
		شهادة عليا	٢	٣	٣	٨	١٦
	انساني ٢٤٦٥	دبلوم	١٧٩	٢٦٠	٣٢٥	٨٦٢	١٦٢٦
		بكالوريوس	٨٧	١٢٦	١٥٨	٤١٨	٧٨٩
		شهادة عليا	٦	٨	١٠	٢٦	٥٠
اناث ١٠٧٤٨	علمي ٣٣١٠	دبلوم	٢٤٠	٣٥٠	٤٣٧	١١٥٨	٢١٨٥
		بكالوريوس	١١٧	١٦٩	٢١٢	٥٦١	١٠٥٩
		شهادة عليا	٧	١١	١٣	٣٥	٦٦
	انساني ٧٤٣٨	دبلوم	٥٤٠	٧٨٥	٩٨٢	٢٦٠٢	٤٩٠٩
		بكالوريوس	٢٦٢	٣٨١	٤٧٦	١٢٦١	٢٣٨٠
		شهادة عليا	١٦	٢٤	٣٠	٧٩	١٤٩
المجموع			١٦٥٦	٢١٧٩	٢٨٠٦	٧٣٦٦	١٤٠٠٧

ثالثاً – عينة البحث :

أ – عينة التحليل الإحصائي : اعتمدت الباحثتان في تحليل البيانات إحصائياً على عينة مكونة من (٤٠٠) معلما ومعلمة ضمن مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية كعينة للتحليل الاحصائي .

ب – عينة التطبيق النهائي : تكونت عينة البحث من (٥٠٠) معلم ومعلمة , وقد توزعت عينة البحث حسب متغير الجنس والتخصص والشهادة وعدد سنوات الخدمة وبواقع (١٢٧) معلما و (٣٧٣) معلمة , و (١٥٢) معلما ومعلمة في التخصص العلمي و (٣٤٨) معلما ومعلمة في التخصص الإنساني , و (٥٨) معلما ومعلمة من ذوي عدد سنوات الخدمة (١–٥) سنوات و (٨٢) معلما ومعلمة من ذوي عدد سنوات الخدمة (٦ – ١٠) سنوات و (١٠١) معلما ومعلمة من ذوي عدد سنوات الخدمة (١١–١٥) سنة و (٢٥٩) معلما ومعلمة من ذوي عدد سنوات الخدمة من (١٦) سنة فاكثر , و(٣١٩) معلما ومعلمة من حملة شهادة الدبلوم و (١٥٦) معلما ومعلمة من حملة شهادة البكالوريوس و (٢٥) معلما ومعلمة من حملة الشهادات العليا .

رابعاً – أداة البحث : ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أداة لقياس العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وكما يأتي :

أولاً – مقياس العرض العاطفي :قامت الباحثتان ببناء مقياس العرض العاطفي من خلال الاجراءات الآتية :

١ – **مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة** :بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداته قامت الباحثتان بالاطلاع على عدة مقاييس ونظريات وبعد إطلاع الباحثتان تبنت الباحثتان نظرية العرض العاطفي للمنظرة الأمريكية (ارلي راسيل هوشيلد) .

٢ – **تحديد المفهوم** : تبنت الباحثتان تعريف المنظرة الأمريكية (ارلي راسيل هوشيلد) للعام (١٩٨٣) والذي يعرف العرض العاطفي بانه (مدى قدرة الفرد على إدارة المشاعر لإنشاء عرض للوجه والجسم بحيث يمكن ملاحظته بشكل عام من خلال الانخراط في التمثيل السطحي او التمثيل العميق او التعبير عن المشاعر الطبيعية او الانهاء العاطفي) .

٣–**إعداد مجالات المقياس** : لغرض إعداد مجالات المقياس وفقراته لقياس العرض العاطفي ، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي ، قامت الباحثتان بتحديد (٤) مجالات لمقياس للعرض العاطفي وهي :–

ا– التمثيل السطحي

ب–التمثيل العميق

ج–التعبير عن المشاعر الطبيعية

د–الانهاء العاطفي

٤– **صياغة الفقرات وإعداد البدائل** : بعد أن تم تحديد مجالات مقياس العرض العاطفي قامت الباحثتان بصياغة الفقرات لكل مجال وكان مجموع فقرات المقياس (٤٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات بواقع (١٠) فقرات لكل مجال .وضعت الباحثتان بدائل امام كل فقرة (٥) بدائل وهي (تنطبق علي بشدة , تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي احيانا , تنطبق علي قليلا , لا تنطبق علي بشدة) , وقد حرصت الباحثتان على أن تكون فقرات المقياس من المواقف النفسية والاجتماعية الموجودة في الواقع التعليمي الذي يعيشها المعلم وأن تكون المفردات مفهومة وواضحة المعنى وتجنب الفقرات الطويلة والتي تحمل معاني متعددة .

٥– **إعداد تعليمات المقياس** : لأجل إكمال الصيغة الاولية للمقياس وضعت الباحثتان مجموعة من التعليمات التوضيحية التي تعد بمثابة الدليل الذي يوجه المستجيب في إستجابته على فقرات المقياس , وقد تضمنت التعليمات كيفية الإجابة والتأكيد على المصداقية والسرية في الإجابة , والإشارة إلى أن ما يحصل عليه الباحث من إجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط . كما تضمنت التعليمات الطلب من أفراد العينة عدم ذكر الأسم وعدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس دون الأجابة عليها .

٦ – **صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)** : قامت الباحثتان بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (٢٥) خبيرا لتقرير ما إذا كانت المجالات والفقرات صالحة أو غير صالحة أو تحتاج إلى تعديل مع ذكر الملاحظات إن وجدت وقد اعتمدت الباحثتان نسبة إتفاق (٨٠٪) فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل الفقرة , كما اعتمدت الباحثتان على قيمة مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات ، واعتماداً على رأي الخبراء والمحكمين قامت الباحثتان بحذف (٥) فقرات بواقع فقرة من المجال الأول تحمل التسلسل (السادس) وفقرتين من المجال الثالث تحمل التسلسلين (الثامن والعاشر) وفقرتين من المجال الرابع تحمل التسلسلين (الثالث والثامن) وعليه اصبح المقياس مكون من (٣٥) فقرة , علما ان قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٧ – **تصحيح المقياس** : أن جميع فقرات المقياس ذات الصيغة الموجبة والسالبة , وقد استخدمت الباحثتان خمسة بدائل لتقدير الإستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي بشدة , تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي احيانا , تنطبق علي قليلا , لا تنطبق علي بشدة) , حيث يختار المستجيب إحدى هذه البدائل ، وهذه الصياغة تروق للكثير من المستجيبين نظراً لتدرجها ومرونتها (بركات , ١٩٧٦: ١٤٥) . والجدول (٢) يوضح ذلك .**جدول (٢)توزيع البدائل مع الدرجات مع طريقة التصحيح**

اتجاه الفقرة	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي بشدة
ايجابي	٥	٤	٣	٢	١
سلبي	١	٢	٣	٤	٥

٨ – **عينة وضوح الفقرات وتحديد الوقت** :للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله والوقت المستغرق في الإستجابة على فقراته , فضلاً عن تعليمات الإجابة عليه , قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) معلما ومعلمة أُختيروا بطريقة عشوائية لتكون عينة إستطلاعية وتم تطبيق المقياس عليهم , وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً أو غير مفهوماً في تعليمات المقياس أو في فقراته , فكانت النتيجة أن تعليمات المقياس وفقراته وطريقة الإجابة عليه كانت واضحة لديهم , وقد تراوحت إجابات المعلمين والمعلمات عليه بين (٤٠ – ٥٠) دقيقة . وتم حساب الوقت الذي استغرقه المعلمين والمعلمات في الإجابة على المقياس بتسجيل وقت إنتهاء كل معلم او معلمة على ورقة الإجابة , فكان المتوسط الحسابي لزمن الإجابة (٤٥) دقيقة .

٩ – **التحليل الإحصائي لفقرات العرض العاطفي** : تحققت الباحثتان من هذه الخصائص في مقياس العرض العاطفي وقامت بتحليلها إحصائياً في ضوء حساب القوة التمييزية للفقرات , وفي ما يأتي توضيح لذلك :

القوة التمييزية للفقرات Items Discrimination :

استخدمت الباحثتان القوة التمييزية للفقرات المكونة لمقياس العرض العاطفي الأساليب التالية :

١– **أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups** وللتحقق من القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الابتدائية , وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختارت الباحثتان (٢٧٪) من الدرجات العليا والتي تمثل (١٠٨) معلما ومعلمة كمجموعة عليا , و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (١٠٨) معلما ومعلمة كمجموعة دنيا , إذ تشير الأدبيات إلى أن اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايزوقد ضمت كلاً من المجموعتين (٢١٦) استمارة وبذلك حصلت الباحثتان على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا , واستعانت الباحثتان ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (T – Test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين . أظهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من قيمتها التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤), وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٥) فقرة .

٢ – **أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العرض العاطفي (الإتساق الداخلي للفقرات) Internal Consistency :**

استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لإستخراج معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس, فبعد أن تم تصحيح إستجابات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) معلما ومعلمة الذين طبق عليهم مقياس العرض العاطفي لغرض حساب تمييز الفقرات , تم إيجاد معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس , والتي تراوحت ما بين (٠,٣٠ – ٠,٥٦) فتبين أن جميع معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً .

الخصائص السيكومترية للمقياس : تحققت الباحثتان من صدق المقياس الحالي وثباته على النحو الآتي:

أولاً – صدق المقياس (Validity) : وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدمت الباحثتان أنواع الصدق الآتية :

١ – **صدق المحتوى** : وقد تحققت الباحثتان من صدق المحتوى بنوعيه :

أ – **الصدق الظاهري Face validity** : وقد تحققت الباحثتان من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية

ب – الصدق المنطقي تحقق هذا النوع من الصدق من خلال تعريف العرض العاطفي ، وتحديد مجالاته وفقراته بشكل منطقي وتغطية كافة المجالات الاربعة للمقياس ، حيث تم تحديدها في إجراءات بناء مقياس العرض العاطفي .

٢– **صدق البناء** تحققت الباحثتان تجريبياً من صدق بناء المقياس من خلال استخراج القوة التمييزية للفقرات وإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال وقد تمت الإشارة إليه في هذا الفصل .

ثانياً – ثبات المقياس :لغرض حساب معامل ثبات المقياس الحالي ، اعتمدت الباحثتان على طريقتين هما :

١ – **طريقة إعادة الاختبار(الإتساق الخارجي للفقرات) Test – re – Test** :ولغرض التحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة طبقت الباحثتان المقياس ، على عينة مكونة من (٣٠) معلما ومعلمة ، ثم أُعيد التطبيق بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول على العينة نفسها , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين , فوجدت الباحثتان أن معامل ارتباط بيرسون يبلغ (٠,٨٦) وهو مؤشراً جيداً على إستقرار إجابات المعلمين والمعلمات على مقياس العرض العاطفي مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ , إذ يعتبر معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية كلما كان يساوي أو أكبر من (٧٠٪)

٢ – **طريقة ألفا كرونباخ (الإتساق الداخلي للفقرات) Alpha – Cronbach** تم حساب ثبات فقرات المقياس معتمداً على درجات الاختبار لأفراد العينة السابقة لتطبيق إعادة الاختبار, قامت الباحثتان بإستخراج ثبات مقياس العرض العاطفي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ، والتي تشير إلى مدى التجانس والإتساق الداخلي لفقرات المقياس , وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد يشير إلى التجانس الداخلي لفقرات المقياس .

ثالثاً – الصيغة النهائية للمقياس :يتكون مقياس العرض العاطفي بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة، وأمام كل واحدة منها تدرج خماسي للإجابة (تنطبق علي بشدة , تنطبق علي كثيرا , تنطبق علي احيانا , تنطبق علي قليلا , لا تنطبق علي بشدة) يطلب من أفراد العينة اختيار إحدى هذه البدائل عند الإجابة ، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس هي (١٧٥) درجة , من خلال عدد فقرات المقياس مضروبة في أكبر قيمة لبدائل الإجابة وهي (٥) , بينما أقل درجة يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس هي تساوي عدد الفقرات مضروبة بأقل قيمة لبدائل الإجابة وهي (١) , أي أن أقل درجة هي (٣٥) درجة , وأن المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٥) درجة .

خامساً – التطبيق النهائي : قامت الباحثتان بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث البالغة (٥٠٠) معلم ومعلمة , وبعد إكمال التطبيق جمعت الباحثتان الإستمارات والحصول على البيانات من أجل معالجتها إحصائياً للحصول على النتائج .

سادساً – الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثتان الحقيبة الإحصائية (**SPSS**) لمعالجة بيانات البحث الحالي , واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الإحصائي :

١ – النسبة المئوية :

٢ – الاختبار التائي لعينة واحدة (**T- Test**)

٣ – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (**T-Test**)

٤ – معامل إرتباط بيرسون

٥ – معامل ألفا كرونباخ

عرض النتائج ومناقشتها :يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي بناءً على الأهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها، والخروج بالعديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج، وكما يأتي:

أولاً: عرض النتائج بعد أن قامت الباحثتان بتطبيق مقياس البحث (العرض العاطفي)على عينة البحث البالغة (٥٠٠) معلم ومعلمة وبعد أن قامت بتحليل اجاباتهم عن طريق إدخالها ضمن برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)عندها تم الوصول إلى تحقيق اهداف البحث،وكالآتي:

الهدف الأول : التعرف على مستوى العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة فبلغ (١٠٦,٣٢) بانحراف معياري بلغ (٢,٨٥) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٥) وجد أن هنالك فرقاً واضحاً بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي ، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة ، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٠,٣٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) , وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) مما يشير إلى أن معلمي العينة ومعلماتها يتمتعون بمستوى عالٍ من العرض العاطفي ، والجدول (٣) يوضح ذلك . **جدول (٣)المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة البحث على مقياس العرض العاطفي**

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
العرض العاطفي	٥٠٠	١٠٦,٣٢	٢,٨٥	١٠٥	٤٩٩	١٠,٣٩	١,٩٦	دالة

بينت نتائج هذا الهدف أن معلمي العينة ومعلماتها يتمتعون بمستوى عالٍ من العرض العاطفي ويمكن للباحثة ان تفسر هذه النتيجة الى ان المعلمين والمعلمات بغض النظر عن الفروق في اعمارهم قد وصلوا الى مرحلة متقدمة من النضج الانفعالي والعاطفي من خلال اتقان الكثير من المهارات الاجتماعية وفي هذه المرحلة هم يمتلكون قدرا من الضبط الانفعالي والعاطفي بحيث يتمكنون من السيطرة على عواطفهم وتوجيهها في الاتجاه الصحيح من اجل تحقيق الاهداف والغايات الفردية والاجتماعية .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في العرض العاطفي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة ، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٠٣,٧٦) وبانحراف معياري بلغ (١,٥٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٠٧,٢٠) وبانحراف معياري بلغ (٢,٦٥) وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (١٣,٨٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) ولصالح الاناث ، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الاناث , والجدول (٤) يوضح ذلك .**جدول (٤)الفروق في مستوى العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)**

المتغير	الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
العرض العاطفي	الذكور	١٢٧	١٠٣,٧٦	١,٥٦	٤٩٨	١٣,٨٣	١,٩٦	دالة
	الإناث	٣٧٣	١٠٧,٢٠	٢,٦٥				

اشارت هذه النتيجة الى وجود فروق دالة إحصائية في العرض العاطفي حسب متغير الجنس ولصالح الاناث , اذ ان الواقع وكثير من الدراسات اشارت الى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في المجالات والجوانب الانفعالية والعاطفية , وهذا ما أشار اليه الله سبحانه وتعالى في قوله (وليس الذكر كالأُنثى) , اذ ان المجتمع وما فيه من مؤسسات كالأُسرة يساعد الانثى على النمو العاطفي او الانفعالي لا سيما فيما يتعلق بالعواطف والانفعالات والتعبير عنها .

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغير التخصص (علمي – انساني) لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة ، فبلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية في الإختصاص الإنساني (١٠٦,٣٦) وبإنحراف معياري بلغ (٢,٨٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي المرحلة الابتدائية في الإختصاص

العلمي (١٠٦,٣١) وبانحراف معياري بلغ (٢,٨٥) وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (٠,٢١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً ، والجدول (٥) يوضح ذلك **جدول (٥)الفروق في مستوى العرض العاطفي لدى افراد العينة تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)**

المتغير	الإختصاص	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
العرض العاطفي	الإنساني	٣٤٨	١٠٦,٣٦	٢,٨٤	٤٩٨	٠,٢١	١,٩٦	غير دالة
	العلمي	١٥٢	١٠٦,٣١	٢,٨٥				

اشارت هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين معلمي التخصص العلمي ومعلمي التخصص الانساني في العرض العاطفي , ويمكن للباحثة ان تفسر هذه النتيجة الى ان متغير العرض العاطفي يتعلق بالمهارات التي يكتسبها الفرد عن طريق الاسرة او الاقران او المجتمع , وليس لها أي تاثير بنوعية التخصص الذي يختاره الفرد , فالعرض العاطفي يتعلق بالجانب العاطفي في شخصية الانسان وليس بالجوانب المعرفية او العقلية له .

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغير الشهادة (دبلوم – بكالوريوس – شهادة عليا) لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فئة من فئات العينة حسب الشهادة التي حصل عليها المعلم او المعلمة وفق الشهادة (دبلوم – بكالوريوس – شهادة عليا) فكانت كما في الجدول الاتي :**الجدول (٦)المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في مقياس العرض العاطفي لكل فئة من فئات العينة حسب الشهادة (دبلوم – بكالوريوس – شهادة عليا)**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شهادة عليا	٢٥	١١٢,٨٠	١,٩٨
بكالوريوس	١٥٦	١٠٨,٤٢	٢,١٥
دبلوم	٣١٩	١٠٤,٧٩	١,٥٣

وعند استخدام تحليل التباين وجد أن القيمة الفائية المحسوبة هي (٣٩٨,٧٣) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ , ٤٩٧) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً في العرض العاطفي حسب الشهادة ، والجدول (٧) يوضح ذلك **جدول (٧تحيل التباين لمتغير العرض العاطفي حسب متغير الشهادة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	F جدولية	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٨٩,٥٨	٢	١٢٤٤,٧٩	٣٩٨,٧٣	٣,١٠	دالة
داخل المجموعات	١٥٥١,٥٨	٤٩٧	٣,١٢			
المجموع	٤٠٤١,١٦	٤٩٩				

وللكشف عن اتجاه الفروق استخدمت الباحثتان اختبار شيفيه فكانت النتائج كما في الجدول الاتي **الجدول (٨)قيم شيفيه للفروق في متغير العرض العاطفي حسب متغير الشهادة**

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الجدولية	الدلالة
شهادة عليا	٢٥	١١٢,٨٠	٦٦,٢٤		دالة
بكالوريوس	١٥٦	١٠٨,٤٢			
شهادة عليا	٢٥	١١٢,٨٠	٢٣٨,٣٧		دالة
دبلوم	٣١٩	١٠٤,٧٩			
بكالوريوس	١٥٦	١٠٨,٤٢	٢٠٩,٢١		دالة
دبلوم	٣١٩	١٠٤,٧٩			

أشارت هذه النتيجة الى وجود فروق في العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية حسب متغير الشهادة وجاءت حسب الترتيب الاتي (الشهادة العليا) تليها (البكالوريوس) تليها بالمرتبة الأخيرة (الدبلوم) , ويمكن للباحثة ان تفسر هذه النتيجة الى ان المعلمين الذي يحصلون على شهادة عليا يصبحون اكثر نضجا عاطفيا وتصبح لديهم أساليب وجدانية متقدمة في التعامل مع المقابل سواء كان فردا واحدا او مجموعة من الافراد

الهدف الخامس : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العرض العاطفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وفق متغير عدد سنوات الخدمة (١ – ٥ , ٦ – ١٠ , ١١ – ١٥ , ١٦ فاكثر)لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لكل فئة من فئات العينة حسب عدد سنوات الخدمة فكانت كما في الجدول الاتي :**جدول (٩)المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في مقياس العرض العاطفي لكل فئة من فئات العينة حسب عدد سنوات الخدمة**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١ – ٥	٥٨	١٠٣,٨٤	١,٠٤
٦ – ١٠	٨٢	١٠٤,٦٥	١,٢٤
١١ – ١٥	١٠١	١٠٥,٣٨	١,٢٣
١٦ – اكثر	٢٥٩	١٠٧,٧٨	٣,١٠

وعند استخدام تحليل التباين وجد أن القيمة الفائية المحسوبة هي (٧١,٨٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣, ٤٩٦) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً في العرض العاطفي حسب متغير عدد سنوات الخدمة ، والجدول (١٠) يوضح ذلك **جدول (١٠)تحيل التباين لمتغير العرض العاطفي حسب متغير عدد سنوات الخدمة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	F جدولية	الدلالة
بين المجموعات	١٢٢٤,١٠	٣	٤٠٨,٠٣	٧١,٨٤	٢,٦٠	دالة
داخل المجموعات	٢٨١٧,٠٦	٤٩٦	٥,٦٨			
المجموع	٤٠٤١,١٦	٤٩٩				

وللكشف عن اتجاه الفروق استخدمت الباحثتان اختبار شيفيه فكانت النتائج كما في الجدول الاتي **الجدول (١١)قيم شيفيه للفروق في متغير العرض العاطفي حسب متغير عدد سنوات الخدمة**

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الجدولية	الدلالة
١ – ٥	٥٨	١٠٣,٨٤	١,٣١	٢,٦٠	غير دالة
٦ – ١٠	٨٢	١٠٤,٦٥			
١ – ٥	٥٨	١٠٣,٨٤	٥,١٣		دالة
١١ – ١٥	١٠١	١٠٥,٣٨			
١ – ٥	٥٨	١٠٣,٨٤	٤٣,١٧		دالة
١٦ – اكثر	٢٥٩	١٠٧,٧٨			
٦ – ١٠	٨٢	١٠٤,٦٥	١,٤٢		غير دالة
١١ – ١٥	١٠١	١٠٥,٣٨			
٦ – ١٠	٨٢	١٠٤,٦٥	٣٥,٨١		دالة
١٦ – اكثر	٢٥٩	١٠٧,٧٨			
١١ – ١٥	١٠١	١٠٥,٣٨	٢٤,٥٦		دالة
١٦ – اكثر	٢٥٩	١٠٧,٧٨			

بينت نتائج هذا الهدف وجود فروق في العرض العاطفي حسب عدد سنوات الخدمة ولصالح المعلمين والمعلمات من ذوي عدد سنوات الخدمة الأكثر , ويمكن للباحثة ان تفسر هذه النتيجة الى ان للعمر الزمني علاقة ارتباطية إيجابية مع متغير العرض العاطفي , فكلما زاد عمر الفرد الزمني نمت لديه المهارات والقدرات الانفعالية والعاطفية وهذا جعله اكثر قدرة على ضبط عواطفه وانفعالاته والسيطرة عليها وتوجيهها لصالحه ولتحقيق أهدافه .

المصادر العربية

١. الرشيدي، العنود؛ واخرون (٢٠١٥): وعي معلمات المرحلة الابتدائية بهوية الدور كمدخل لقياس الهوية المهنية للمعلم، مجلة دراسات تربوية ونفسية، المجلد (١٤)، العدد (٨٨)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ص (٢٧١ – ٣١١).

٢. السخاوي ،شمس الدين محمد عبد الرحمن ، يوسف محمد خير رمضان (٢٠٠٠) ، الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة ، بيروت ،

٣. الشريف الرضي، محمد بن الحسين (١٩٧٠)، نهج البلاغة الخطبة ١٧٦، بيروت ،مؤسسة الرافد للمطبوعات.

المصادر الأجنبية

1. Bukor, E., (2011): Exploring Teacher Identity: Teachers' Transformative Experiences of Re-Constructing and Re-Connecting Personal and Professional Selves, a thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy Department of Curriculum, Teaching and Learning Ontario Institute for Studies in Education University of Toronto.
2. Chamberlain, Lindsey. J (2009): THE EFFECTS OF EMOTION WORK ON BURNOUT COMPONENTS AND BURNOUT'S EFFECTS ON WORKGROUPS, The Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of the Ohio State University, USA.
3. Ellsworth, P. C., & Scherer, K. R. (2003). Appraisal processes in emotion. In R. J. Davidson, K. R. Scherer, H. Hill Goldsmith (Eds.), Handbook of affective sciences (pp. 572-595). Oxford: University Press.
4. Fischbach, Andrea (2003): Determinants of Emotion Work, Dissertation zur Erlangung des Doktorgrades der Mathematisch-Naturwissenschaftlichen Fakultäten der Georg-August-Universität zu Göttingen, Gottingen.
5. Gross, J. J. (2002). Emotion regulation: Affective, cognitive, and social consequences. Psychophysiology, 39, 3, pp. (281-291).

6. Hochschild, A.R. (1983). The managed heart: Commercialization of human feeling. Berkeley, CA: University of California Press.
7. Kemper, Thomas D (1978). "Toward a Sociological Theory of Emotion: Some Problems and Some Solutions." American Sociologist 13, pp. (30-41).
8. Meyer, D. K., and Turner, J. C. (2006). Re-conceptualizing emotion and motivation to learn in classroom contexts. Educ. Psychol. Rev. 18, 377–390.
9. Morris, J. A., & Feldman, D. C. (1996). The dimensions, antecedents, and consequences of emotional labor. Academy of Management Review, 21, 986, 1010.
10. Plutchik, Robert (1962): The Emotions: Facts, Theories and a New Model. New York: Random House.
11. Scheff, Thomas J. 1973. "Inter subjectivity and Emotion." American Behavioral Scientist 16, pp. (501-22).
12. Wharton, A. S., & Erickson, R. J. (1993). Managing emotions on the job and at home :Understanding the consequences of multiple emotional roles. Academy of Management Review, 18, 457–486.
13. Yin, H., Huang, S., and Wang, W. (2016). Work environment characteristics and teacher well-being: the mediation of emotion regulation strategies. Int. J. Environ. Res. Public Health. 13, 907.
14. Zapf, D., Vogt, C., Seifert, C., Mertini, H., & Isic, A. (1999). Emotion work as a source of stress: The concept and development of an instrument. European Journal of Work & Organizational Psychology, 8, pp. (371–400).